

الباب الثاني

الأسس النظرية

أ. الإطار النظري

عرف الباحث الإطار النظري كثير جدا. وعند سوغيونو الإطار النظري هو وصف منهجي بالإطار والبحوث التي تتعلق بالأمور المبحوث . فالإطار النظري في البحث يتكون من تعريف المبحوث، وموضوعاتها وما يتعلق بها. من ذلك الوصف، قد جعل إطار النظري من الأمور الأساسية للبحث. فبذلك، الإطار النظري يملك دورا مهما في البحث.¹

١. مفهوم كتاب فتح القريب

أ) تعريف كتاب الأصفر

وفقاً لأزيوماردي أزرا ، فإن الكتاب الأصفر هو كتاب ديني باللغات العربية أو الماليزية أو الجاوية أو لغات أخرى في إندونيسيا باستخدام الأبجدية العربية التي كتبه علماء إندونيسيون وعلماء الشرق الأوسط.

هذا التعريف هو امتداد لمصطلحات الكتب الأصفر التي تطورت حتى الآن، وهي الكتب الدينية العربية باستخدام الخط العربي التي أنتجها علماء ومفكرون مسلمون آخرون في الماضي وخاصة من الشرق الأوسط.

¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R & D*, Bandung: Alfabeta, 2017, 58.

وهناك أيضا من يعرف أنه سمي بالكتاب الأصفر لأنه مكتوب على ورق أصفر. لذلك، إذا كان الكتاب مكتوبًا على ورقة بيضاء، فسيتم تسميته كتابًا أبيض، وليس كتابًا أصفر.² حتى الآن، تم تطوير ثلاثة مصطلحات تتعلق بالكتاب الأصفر كما يلي:³

- (١) أولاً، الكتاب الأصفر هو كتاب كتبه علماء مسلمون كلاسيكيون يستخدم باستمرار كمرجع يسترشد به العلماء الإندونيسيون، مثل تفسير ابن كثير، تفسير ابن الخازن، صحيح البخاري، صحيح مسلم، ونحو ذلك.
 - (٢) ثانيًا، الكتاب الأصفر هو كتاب كتبه علماء إندونيسيون كعمل مكتوب "مستقل" مثل الإمام النووي بكتابه مراح لبيد وتفسير المنير.
 - (٣) ثالثًا، الكتاب الأصفر هو كتاب كتبه علماء إندونيسيون كحاشية أو ترجمة لكتب علماء "أجانب"، مثل كتب كياهي إحسان جاميس، وبالتحديد سراج الطالبين.
- في عالم الباسانترين والمدرسة الدينية، يُطلق اسم الكتاب الأصفر باسم الكتاب الكلاسيكي (الكتب القديمة) أو "الكتاب التراث" لأنه كتب منتجة من الماضي، أي قبل القرن السابع عشر الميلادي، أو خاصة أثناء ولادة الأئمة الأربعة في الإسلام وهم

² Imam Tholkhah, *Membuka Jendela Pendidikan*, Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2004, 75.

³ Imam Tholkhah, *Membuka Jendela Pendidikan*, Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2004, 73.

الإمام حنفي والإمام مالك والإمام الشافعي والإمام الحنبلي. ويُطلق اسم الكتاب الأصفر أيضًا باسم "كتاب غوندول (Gundul)" لأن تكوين الحروف تكون أحيانًا بدون ملابس (أشكال/نقط)؛.

الكتاب الأصفر له دور استراتيجي كمعلومات علمية وهو المرجع الأول في التراث الفكري الإسلامي للأرخبيل. كتب أزيوماردي أورا أيضًا "لا شك تقريبًا في أن الكتاب الأصفر له دور رئيسي ليس فقط في نقل المعرفة الإسلامية، ليس فقط بين مجتمع سانتري، ولكن أيضًا في وسط المجتمع المسلم الإندونيسي ككل. علاوة على ذلك، فإن الكتاب الأصفر، خاصة تلك التي كتبها العلماء والمفكرون المسلمون في هذه المنطقة، هو انعكاس لتطور الفكر وتقليد العلم الإسلامي الإندونيسي. حتى الكتاب الأصفر يعكس أيضًا تطور التاريخ الاجتماعي الإسلامي في هذه المنطقة".⁴

وبمثل ذلك، فإن دراسة الكتاب الأصفر أو الكتاب غوندول مهمة جدًا في المؤسسات التعليمية الإسلامية، وخاصة في المدارس الدينية الإسلامية والباسانترين، لأن الكتاب الأصفر هو تعامل كتاب وكمؤلفات تستخدم لها خصائص باستخدام اللغة العربية

⁴ Imam Tholkhah, *Membuka Jendela Pendidikan*, Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2004, 74.

⁵ Imam Tholkhah, *Membuka Jendela Pendidikan*, Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2004, 76.

ولا تستخدم علامات الترقيم أو حركة وبدون استخدام النقاط والفواصل^٦.

(ب) تاريخ الكتاب الفتح القريب

الكتاب الأصفر ككتاب كلاسيكي باللغة العربية عُرف وُدُرس في القرن السادس عشر، مع إدخال عدد من المخطوطات الإندونيسية بالعربية والماليزية والجاوية إلى أوروبا حوالي ١٦٠٠ م. ومن بين الكتب العربية هي كتب تناقش الفقه يعني كتاب التقريب في الفقه لأبي الأصفهاني الذي لا يزال مستخدماً في المدارس الدينية الإسلامية والباسانترين. بينما تتكون الكتب المكتوبة باللغة الملاوية من تفسير على فصلين هامين من القرآن الكريم، وهما ملحمة ذات طابع إسلامي.

يُعرف أبو شجاع بأنه خبير في الفقه الإسلامي المذهب الشافعي، ومعرفته عميقة وواسعة في علم الفقه الذي حصل عليها بعد أنه درس فقه المذهب الشافعي لمدة ٤٠ عاماً في البصرة. ومن أشهر كتبه هو "التقريب" التي سميت بغاية الاختصار أيضاً التي حظيت باهتمام العلماء في شيخوخته، اختار أبو شجاع طريقة حياة الزهد أو الصوفية كخياره. أعطى كل ثروته ثم ذهب إلى المدينة المنورة وعاش في المسجد النبوي، المسجد الذي أسسه الرسول عندما عاش في المدينة لأول مرة. وما فعله أبو شجاع هو كنس أرضية المسجد، وبسط الحصائر، وإضاءة المصباح. قام أبو

⁶Ali Akbar, "Metode Pembelajaran Kitab Kuning di Pondok Pesantren Darun Nahdhah Tawalib Bangkinang", Al Fikra, Jurnal Ilmiah Keislaman Vol 17, no. 1 (2018): 22.

شجاع بهذا الروتين بعد وفاة موظف المسجد الذي اعتاد القيام به. قام بهذا الروتين حتى وفاته عام ٥٩٣ هـ / ١١٩٦ م فمات أبو شجاع في المدينة المنورة. دفن جسده في المسجد الذي بناه بجوار باب جبريل، وهو المكان الذي مر به الملائكة جبريل، وكان موقع أبو شجاع قريباً من قبر النبي من جانب الشرق^٧.

إذا انتبهت إلى سنة ولادة وموت أبو شجاع (٤٣٣-٥٩٣)، فهذا يعني أن هذا الرقم قد أنعم بعمر طويل ١٦٠ سنة. على الرغم من أنه يبلغ من العمر أكثر من قرن ونصف، يقال إن أبو شجاع يتمتع بصحة جيدة ولا يعاني من إعاقة بسبب الشيخوخة مثل عامة كبار السن. عندما سُئل عن وصفة المحافظة على الصحة، اكتفى أبو سحجة بالقول "لقد حاولت ألا أستخدم أطرافي في ارتكاب الفسق منذ صغري، لذا في شيخوختي يعتني الله بي".

ج) وصف كتاب فتح القريب

كتاب فتح القريب هو كتاب من تأليف أبو شجاع الذي كان يسأل عن طلابه أن يؤلف كتابا يحتوي على مشاكل فقهية على مذهب الإمام الشافعي. يُعرف هذا الكتاب أيضاً باسم غاية الاختصار. وقد حظي هذا الكتاب باهتمام كبير من العلماء وكثير ممن شرحوا به، مثل كتاب "كفاية الأخيار" الذي ألفه تقي الدين بن محمد الحسيني الحسيني الدمشقي. عُرف أبو شجاع بخبير في فقه

⁷ Basori Alwi, *Matan Ghoyah Wa Taqrib*, Malang: CV. Rahmatika, 2002, 2.

المذهب الشافعي لمعرفته الواسعة والعميقة بعلم الفقه الذي حصل عليه بعد أن درس هذا الشخص فقه المذهب الشافعي لمدة ٤٠ سنة في بصرة. وعُرف أبو شجاع وزيراً حتى حصل هذا الشخص على لقب شهاب الدنيا والدين. ويُعرف بأنه شخصية دينية ولا يغادر المنزل إلا أدى صلاة السنة وقراءة القرآن. كان أبو شجاع يتمتع بالحزم والشجاعة ليقول الحقيقة لأي شخص^٨.

كتاب فتح القريب من الكتب التي تحظى باهتمام كبير في المدارس الدينية الإسلامية والباسانترين، لأن معرفته ترتبط ارتباطاً مباشراً بالمجتمع بما في ذلك العبادات والمعاملة التي تحدث مباشرة مع البشر. يصنف كتاب فتح القريب على أنه كتاب رقيق يشبه أن يملك "وجود روح" يمكن أن يعيش أبداً. ومصنفه ليس شخصاً عشوائياً ولكنه شخص تقوى حقاً وقريب من الخالق فمعرفته لا تزال مفيدة.^٩

يمكن أن يساعد كتاب فتح القريب الحياة العبودية اليومية لطلاب، وإلى جانب آخر أن كتاب فتح القريب يمكن أن يعرف الطلاب على المصدر المباشر من خلال توزيع المواد على النحو التالي:

- (١) أحكام الطهارة
- (٢) أحكام الصلاة

⁸ Sholahuddin, *Tapak Sejarah Kitab Kuning*, Kediri: Nous Pustaka Utama, 2014, 111.

⁹ Sholahuddin, *Tapak Sejarah Kitab Kuning*, Kediri: Nous Pustaka Utama, 2014, 112.

- ٣) أحكام الزكاة
- ٤) أحكام الصيام
- ٥) أحكام الحج
- ٦) المعاملات
- ٧) أحكام الفرائض والوصايا
- ٨) أحكام النكاح
- ٩) أحكام الجنائيات
- ١٠) أحكام الحدود
- ١١) أحكام الجهاد
- ١٢) أحكام الصيد والذبائح والضحايا والأطعمة
- ١٣) أحكام السبق والرمي
- ١٤) أحكام الأيمان والندور
- ١٥) أحكام الأقضية والشهادات
- ١٦) أحكام العتق

د) طريقة دراسة كتاب فتح القريب

عند زمخشاري ظفير ونور خالص ماجد طريقة دراسة الكتب الأصغر بما في ذلك كتاب فتح القريب هي على النحو التالي:

١) صاروغان: وهي التعلم الذي يقترحه شخص أو مجموعة من الطلاب على معلم لتعليمهم كتابًا معينًا، وعادة ما يكون موجهاً إلى الطلاب الذين تكون إنجازاتهم التعليمية جيدة جدًا ويهتمون بمناقشة خاصة كشرط لإعداد أنفسهم لتواصل دور معلمهم.

٢) ويطانان: وهي التعلم التي تأتي مبادراتها من الكياهي أو معلم نفسه، سواء في تحديد المكان والزمان ومحور المناقشة أو الكتاب^{١٠}

٣) باندونغان: وهي تسليم مادة الكتاب حيث يقرأ المعلم محتويات الكتاب ويشرحها بينما يقبل الطلاب التسليم والاستماع وإعطاء المعنى^{١١}.

٢. مفهوم التعلم

أ) فهم التعلم

مصطلح التعلم له معنى أوسع من التدريس. غالبًا ما يُشار إلى كلمة التدريس "كعملية من أنشطة التعلم في فصول التدريس التي تم تحديدها على أنها رسمية"^{١٢}. يُعرّف التعلم بأنه عملية تغيير أو تحقيق جودة دائمة نسبيًا للطلاب من خلال تطوير إمكاناتهم وقدراتهم، سواء كانت تغييرات معرفية أو عاطفية أو نفسية حركية. هذا يعني أن التعلم هو عملية وجهد لتغيير الطلاب من الجهل إلى المعرفة، ومن أولئك الذين لا تكون مواقفهم وشخصيتهم وشخصيتهم جيدة ليكونوا

¹⁰ Andik Wahyu Muqoyyidin, "Kitab Kuning dan Tradisi Riset Pesantren di Nusantara", IBDA': Jurnal Kebudayaan Islam vol 2, no. 2 (2014), 124.

¹¹ Ali Akbar, "Metode Pembelajaran Kitab Kuning di Pondok Pesantren Darun Nahdhah Tawalib Bangkinang", Al Fikra, Jurnal Ilmiah Keislaman Vol 17, no. 1 (2018): 29.

¹² Aswan, *Strategi Pembelajaran Berbasis PAIKEM*, Yogyakarta: Aswaja Pressindo, 2016, 9.

جيدين، ومن أولئك الذين ليسوا ماهرين في فعل شيء ما إلى كونهم ماهرين في القيام بشيء ما.^{١٣}

مفهوم التعلم وفقاً لكوري ساجالا هو "عملية يتم فيها إدارة بيئة الشخص عن قصد لتمكينه من المشاركة في سلوكيات معينة في ظل ظروف خاصة أو إنتاج ردود على مواقف معينة، والتعلم هو مجموعة فرعية خاصة من التعليم".^{١٤}

لأن التعلم له دور مهم للغاية في التعليم، يجب إدارة بيئة التعلم بشكل صحيح.

لدى بعض خبراء التعليم وجهات نظر مختلفة في تقديم معنى "التعليم"، بما في ذلك:

(١) يزامن السيد محمد نقيد العطاس التعليم مع التدريس دون أي مقدمة أساسية، ولكن إذا كان التعليم مرادفاً لمصطلح التربية، فإن التعليم له معنى معرفة كل شيء في النظام.

(٢) وفقاً لرسيد رضا، يمكن تفسير التعليم على أنه عملية نقل مشاركة المعرفة إلى النفوس الفردية دون أي قيود على شروط معينة.

(٣) أبدى عبد الفتاح رأيه في التعليم بأن التعليم هو عملية إعطاء المعرفة والفهم والتفاهم والمسؤولية وغرس الثقة.

¹³ Helmiati, *Model Pembelajaran*, Yogyakarta: Aswaja Pressindo, 2012, 10.

¹⁴ Muhammad Afandi, dkk. *Model Dan Metode Pembelajaran Di Sekolah*, Semarang: UNISSULA PRESS, 2013, 15.

فيكون تنقية الإنسان لنفسه في حالة ويتعلم كل ما ينفعه
وما لا يعرفه.¹⁵

إن تعليم لغة مصدر من علم - يعلم - تعليمًا، كلمة
التعليم لغة جعله يعلمها، علم له علامة وجعلها ماهرة يعرفها.
واصطلاحاً " إيصال العلم أو المعرفة إلى ذهن التلميذ بطريقة
منظمة ".¹⁶

والتعليم هو التدريس وهو مقابل للتعلم. إذ نقول: علمته
العلم فتعلم. والعملية التعليمية عملية متكاملة، يقوم المعلم
بالتعليم من طرف، ويقوم المتعلم بالتعلم من طرف آخر. إلا
أن مفهوم التعليم يتضمن الحاجة إلى المعلم، على حين أن
مفهوم التعلم لا يتضمن الحاجة إلى ذلك، لأن المتعلم يستطيع
تحصيل العلم بنفسه معتمداً على ذاته في تحصيل العلم. ويعد
هذا النوع من التعلم الذاتي أعمق تأثيراً في نفس المتعلم، وهو
أساس للتعلم المستمر المواكب لروح العصر¹⁶

¹⁵ Heri Gunawan, *Pendidikan Islam Kajian Teoretis dan Pemikiran Tokoh*, Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2014, 4-5.

¹⁶ جوهر هواني، تعليم اللغة العربية في مدرسة المالك الصالح العالية الإسلامية

Jurnal ilmiah DIDAKTIKA, 15, no.1 (2014): 86, diakses بالحكومية بلكسوماوى،
pada tanggal 8 Desember 2021, <https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/didaktika/article/download/564/467>.

ب) أهداف التعلم

تصف الأهداف ما يحاول نظام التعليم تحقيقه. المكون الهدف هو دليل ومرجع لجميع الأنشطة في نظام التعليم.¹⁷ يجب أن تكون الأهداف ثابتة، بمعنى أنها حققت أو حققت كل ما جربته.

تهدف جميع الأنشطة البشرية في التعاليم الإسلامية إلى تحقيق إنجازات المؤمنين المتدينين. وبالتالي، إذا كان لدى الطلاب إيمان وتقوى، فهذا يعني أنهم حققوا أهدافهم.¹⁸ صرحت أرند أن "الهدف النهائي للتدريس هو مساعدة الطلاب على أن يصبحوا متعلمين مستقلين ومنظمين ذاتياً".¹⁹ الغرض من التعلم هو في الأساس المزيد من القدرات التي يمتلكها الطلاب بعد اكتساب خبرات التعلم. بمعنى آخر، تعتبر أهداف التعلم مثالية يمكن تحقيقها من خلال عملية تنفيذ التعلم. وفقاً لسودجانا (١٩٩١)، فإن هذه القدرات تغطي ثلاثة جوانب، وهي جوانب المعرفة (الإدراكية) والمواقف (العاطفية) والمهارات (الحركية).

تتم صياغة الأهداف في شكل بيانات أو أوصاف محددة. في محاولة لصياغة أهداف تعليمية يمكن أن تكون مفيدة

¹⁷ Haidir dan Salim, *Strategi Pembelajaran*, Medan: Perdana Publishing, 2014, 88.

¹⁸ Beni Ahmad Saebani dan Hendra Akhdiat, *Ilmu Pendidikan Islam*, Bandung: CV. Pustaka Setia, 2012, 146.

¹⁹ Haidir dan Salim, *Strategi Pembelajaran*, Medan: Perdana Publishing, 2014, 95.

- للمعلمين والطلاب في عملية التعلم، حدد نانا سيأوديه سوكماديناتا (٢٠٠٢) أربعة أهداف للتعلم، وهي:^{٢٠}
- ١) اجعل من السهل توصيل نية أنشطة التدريس والتعلم للطلاب، بحيث يمكن للطلاب أن يكونوا أكثر استقلالية في تنفيذ عملية التعلم.
 - ٢) اجعل من السهل على المعلمين اختيار المواد التعليمية وترتيبها.
 - ٣) المساعدة في تسهيل تحديد أنشطة التعلم ووسائط التعلم على المعلمين.
 - ٤) اجعل من السهل على المعلمين تقديم التقييمات للطلاب. تبدأ أهداف التعلم من أهداف عامة أو عامة لتضييق أو أهداف محددة. ترتبط جميع الأهداف بهدف واحد بهدف آخر وأيضًا بالأهداف المذكورة أعلاه. إذا لم تتحقق الأهداف في الأسفل، فلن تتحقق الأهداف في القمة أيضًا. هذا لأن الهدف التالي هو طلب من الهدف السابق. لذلك، فإن جانب أهداف التعلم هو الجانب الأكثر أهمية الذي يجب صياغته بوضوح وبشكل خاص بحيث تكون الأهداف المراد تحقيقها أكثر تركيزًا. يجب أن تركز أهداف التعلم على التغيير المرغوب في سلوك الطلاب، حيث يجب صياغة الأهداف عمليًا، ويمكن قياسها وملاحظة تحقيقها.

²⁰ Ummah, Siti Miftachul, dan Dkk, *Inovasi Pembelajaran Aqidah Akhlaq Menggunakan Metode Scramble*. Sidoarjo: UMSIDA Press, 2018. 17.

ج) مكون التعلم

من أجل تحقيق أهداف التعلم، يجب تنظيم جميع مكونات التعلم، بحيث يحدث التعاون بين المكونات الزميلة، لذلك يجب على المعلم ألا ينتبه إلى مكونات معينة، ولكن يجب أن يأخذ في الاعتبار المكونات ككل.

هذه المكونات هي كما يلي: ²¹

- (١) مدرس.
 - (٢) المتعلمين.
 - (٣) أهداف التعلم.
 - (٤) المواد أو المواد التعليمية.
 - (٥) أنشطة التعلم.
 - (٦) طريقة التعلم.
 - (٧) أدوات التعلم أو الوسائط.
 - (٨) مصادر التعلم.
 - (٩) تقويم التعلم.
 - (١٠) الوضع أو البيئة.
- ستؤثر بعض مكونات التعلم هذه على مسار الدرس. يمكن القول بأن أنشطة التعلم كانت ناجحة إذا كان من الممكن أن تسير مكونات التعلم جنبًا إلى جنب لتحقيق أهداف التعلم.

²¹ Husnitus Salamah, *Model Dan Strategi Pembelajaran Aktif*, Surabaya: CV. Putra Media Nusantara, 2010, 12.

(د) طرق التعلم

تأتي الطريقة من كلمة *metal* التي تعني من خلال، و *hodos* تعني الطريق. لذا فإن الطريقة هي طريقة منهجية للعمل لتسهيل تنفيذ النشاط من أجل تحقيق الأهداف المحددة. ²² في هذه الحالة، تلعب طريقة التعلم دوراً مهماً جداً في فعالية التعلم. إذا كانت طريقة التعلم غير مناسبة، فسيكون هناك فشل في عملية التعلم. طريقة التعلم هي الطريقة التي يستخدمها المعلم لتنفيذ الخطط التي أعدها في شكل أنشطة حقيقية وعملية لتحقيق أهداف التعلم. ²³ مصطلح طريقة التعلم هو نفسه تقريباً استراتيجية التعلم. يحدد صوفان عمري في كتابه استراتيجيات التعلم وأساليبه وأساليبه وتقنياته، بما في ذلك: ²⁴ (١) استراتيجية التعلم هي مجموعة مختارة من السياسات، والتي تم ربطها بالعوامل التي تحدد اللون أو الاستراتيجية، وهي:

(أ) اختيار الموضوع (المعلمين والطلاب).

²² Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan Direktorat Jenderal Pendidikan Anak Usia Dini dan Pendidikan Masyarakat, *Panduan pembelajaran sekolah rumah*, Jawa Barat: Pusat Pengembangan Pendidikan Anak Usia Dini Dan Pendidikan Masyarakat (PP Paud dan Dikmas), 2016, 11.

²³ Chusnul Chotimah dan Muhammad Fathurrohman, *Paradigma Baru Sistem Pembelajaran Dari Teori, Metode, Model, Media, Hingga Evaluasi Pembelajaran*, Yogyakarta: Ar-ruzz Media, 2018, 325.

²⁴ Nurdyansyah dan Eni Fariyarul Fahyuni, *Inovasi Model Pembelajaran Sesuai Kurikulum 2013* Sidoarjo: Nizamial Learning Center, 2016, 19.

- (ب) مقدم الموضوع (فرد أو مجموعة).
- (ج) كيفية عرض الموضوع (استقرائي أو استنتاجي، تحليلي أو تركيب، رسمي أو غير رسمي).
- (د) المستفيدون المستهدفون من الموضوع (مجموعات، أفراد، غير متجانسين أو متجانسين).
- (٢) نهج التعلم هو المسار أو الاتجاه الذي يسلكه المعلم أو الطالب في تحقيق أهداف التعلم من خلال كيفية عرض المادة.
- (٣) طريقة التعلم هي طريقة عامة للتدريس يمكن تطبيقها على جميع المواد، على سبيل المثال: التدريس بطريقة المحاضرة والسؤال والجواب وما إلى ذلك.
- (٤) أسلوب التدريس هو تطبيق خاص أو طريقة تعلم تم تكييفها مع قدرات وعادات المعلم وتوافر وسائط التعلم واستعداد الطلاب.
- وكذلك أن الطريقة هي عنصر من العناصر المهمة في عملية التعليم و التعلم للحصول على الأغراض التربوية. وكان تطبيقها في الموافق التعليمية لا بد أن تناسب بمادة ما لتحقيق الأهداف التربوية المعينة. إنَّ تعليم اللغة الأجنبية قد عبر اللغويون بعض الطرق ولكن على المدرس أن يختارها مما يناسبها كل الظروف المتعلقة بالمواد الدراسية.

إن نجاح أي عملية تعليمية تعتمد على الطريقة التي يستخدمها المعلم في توصيل المعلومات إلى تلاميذه، مما يحقق اكتساب التلاميذ لهذه المعلومات عن رغبة واقتناع بها، كما يتوقف على قدره المعلم في تهيئة نفوس المتعلم مما يجعلهم على استعداد لاستيعاب وقبول كل معلومة تتقدم إليهم. وإلى جانب طريقة التدريس هي علم له قواعده، ومبادئه، وأساسياته في العصر الحديث، فهي أيضا في وموهبة فطرية تختلف من معلم إلى آخر.^{٢٥}

٥) وسائل التعليم

فيما يلي اختيار الوسائل التعليم التي يجب مراعاتها قبل تنفيذ عملية التعليم والتعلم:^{٢٦}

- ١) الدقة مع أهداف التعلم.
- ٢) الربط مع محتوى مادة الدرس.
- ٣) سهولة الوصول إلى الوسائل.
- ٤) مهارات المعلم في استخدام الوسائل.
- ٥) توافر الوقت لاستخدام الوسائل.

^{٢٥} جوهر هواني، تعليم اللغة العربية في مدرسة المالك الصالح العالية الإسلامية

الحكومية بلكسومواوى، *Jurnal ilmiah DIDAKTIKA*, 15, no.1 (2014): 86, diakses pada tanggal 8 Desember 2021, <https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/didaktika/article/download/564/467>.

^{٢٦} Wakhidati Nurrohmah Putri, "Pengaruh Media Pembelajaran Terhadap Motivasi Belajar Bahasa Arab Siswa Madrasah Tsanawiyah," *Lisania: Journal of Arabic Education and Literature*, 1, no.1 (2017) : 8, diakses pada tanggal 9 Desember 2021, <https://lisania.iainsalatiga.ac.id/index.php/lisania/article/download/1160/752>.

٦) حسب مستوى تفكير الطلاب.

باستخدام هذه المعايير، يمكن للمدرسين بسهولة تحديد الوسائل المناسبة للمساعدة في تسهيل واجباتهم كمدرسين. ومع ذلك، فإن وجود الوسائط في عملية التعلم لا يجب أن يكون قسرياً بحيث يكون صعباً على المعلم، بل يجب أن يكون عكس ذلك، أي تسهيل شرح المعلم للمادة.

تعمل الوسائل كوسيلة لتوصيل الرسائل من المانح إلى مستلم الرسالة. عادة ما تكون الوسائل في شكل أشياء مادية تم تصميمها أو استخدامها بشكل خاص كما هي بهدف نقل الرسائل في التعلم.

الأدوات مفهومة مع جميع الوسائط التي يمكن استخدامها لنقل الرسائل. باستخدام الأدوات أو الوسائل في عملية التعلم، يمكن أن تحفز أفكار ومشاعر واستعداد الطلاب بحيث يمكنهم تشجيع أنشطة التعلم في أنفسهم.^{٢٧}

فيما يتعلق باستخدام الوسائل في وقت التعلم، يتم استخدام المعلم على الأقل في المواقف:^{٢٨}

١) تم تقليل انتباه الطلاب بسبب الملل عند الاستماع إلى الأوصاف.

²⁷ Haidir dan Salim, *Strategi Pembelajaran*, Medan: Perdana Publishing, 2014, 89.

²⁸ Wakhidati Nurrohmah Putri, "Pengaruh Media Pembelajaran Terhadap Motivasi Belajar Bahasa Arab Siswa Madrasah Tsanawiyah," *Lisania: Journal of Arabic Education and Literature*, 1, no.1 (2017) : 7, diakses pada tanggal 9 Desember 2021, <https://lisania.iainsalatiga.ac.id/index.php/lisania/article/download/1160/752..>

٢) عدم فهم الطلاب للمواد التي شرحها المعلم.

٣) موارد تعليمية محدودة للطلاب.

و) مبادئ التعلم

ان التعلم هو تغيير في ذهن المتعلم يطرأ على خبرة سابقة فيحدث فيها تغييرا جديدا.^{٢٩} هناك العديد من مبادئ التعلم التي يجب مراعاتها:^{٣٠}

١) تفاعلي

يشير هذا المبدأ إلى أن التدريس يعتبر عملية لتنظيم بيئة يمكن أن تحفز الطلاب على التعلم.

٢) ملهمة

عملية التعلم هي عملية ملهمة تسمح للطلاب بمحاولة القيام بشيء ما. لذلك، يجب على المعلم أن يفتح الاحتمالات المختلفة التي يمكن للطلاب القيام بها للتصرف والتفكير وفقاً لإلهامهم.

٣) المرح

يجب أن يكون المعلمون قادرين على خلق مواقف تعليمية ممتعة لأن إمكانات الطلاب يمكن أن تتطور إذا كان الطلاب يمكن أن يتحرروا من التوتر والخوف.

^{٢٩} صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، المص: دار المعارف، ١٢٥٠، جزء ١، ١٦٩.

^{٣٠} Zaenab, *Model Pembelajaran Scramble*. Gowa: Pustaka One, 2020, 9-11.

(٤) التحدي

عملية التعلم هي عملية تتحدى الطلاب لتطوير مهارات التفكير، وهي تحفيز أداء الدماغ على أكمل وجه.

(٥) الدافع

يجب أن يكون المعلمون قادرين على تعزيز تحفيز الطلاب في عملية التعلم. سواء كان الأمر يتعلق بأهمية الخبرة والمواد التعليمية لحياة الطلاب لأن الطلاب سيتعلمون ليس فقط للحصول على الدرجات ولكن الرغبة في تلبية احتياجاتهم.

(ز) العوامل الداعمة والمثبطة للتعلم

العوامل الداعمة في التعلم هي كما يلي:^{٣١}

(١) العوامل الداخلية.

العوامل التي تؤثر على العملية ونتائج التعلم هي عوامل داخلية. العوامل الداخلية هي العوامل التي تأتي من داخل الطلاب كالا من الظروف الجسدية (الفسولوجية) والروحية (النفسية).

(٢) العوامل الخارجية.

³¹ Sukmawati, "Analisis Faktor-Faktor Penghambat Dalam Proses Pembelajaran Trigonometri," *Pedagogy*, 1, no.2 (2016): 143-144, diakses pada tanggal 10 Desember 2021, <https://journal.uncp.ac.id/index.php/Pedagogy/article/view/363>.

بصرف النظر عن العوامل الداخلية، يتأثر التعلم أيضاً بالعوامل الخارجية، وهي العوامل التي تأتي من خارج الطلاب. تنقسم العوامل الخارجية إلى قسمين، وهما العوامل البيئية (الناشئة عن الطبيعة والثقافة الاجتماعية على حد سواء) والعوامل المؤثرة (المرافق والوسائط المتوفرة في المدارس).

لا تتم عملية التعلم دائماً بسلاسة. هناك العديد من الأشياء التي يمكن أن تعيق عملية التعلم. المشاكل التي تنشأ في عملية التعلم ناتجة عن عاملين:

(١) العامل الفني

غالباً ما نرى أن العديد من الطلاب يواجهون صعوبات في التعلم بسبب انخفاض مستوى فهم الدرس، مثل صعوبة التركيز على الاستماع إلى العرض التقديمي للمعلم في الفصل ووجود صعوبة في فهم القراءات. يرتبط هذا العامل ارتباطاً مباشراً بأنشطة عملية التعلم في فهم المادة. بحيث لا يحب الكثير من الطلاب بعض المواد لأن هؤلاء الطلاب لا يفهمون المادة التي تحتوي عليها هذه المواد. حتى لا يقوم الطلاب بتدوين ملاحظات التعلم وفي العمل على أسئلة الممارسة، يحجم الطلاب عن القيام بها لأنهم لا يفهمون الموضوع الجاري.

(٢) العوامل غير الفنية

بالإضافة إلى انخفاض مستوى الفهم في فهم المادة، هناك أيضاً مشاكل مصادفة في عملية التعلم والتي تنشأ في حد ذاتها ولا ترتبط مباشرة بالمواد المقدمة في عملية التعلم. من الأمثلة على المشكلات التي تنشأ بسبب هذا العامل كراهية المعلم الذي ينقل مادة واحدة أو بيئة التعلم التي يشعر أنها غير مريحة بحيث لا يجب الموضوع الذي لن يفهمه في النهاية. يؤدي الإحجام عن متابعة الموضوع إلى رفض الذات لأي شيء متعلق بالدرس. حتى لا يجعله المعلم يفهم المادة بغض النظر عن مدى روعة شرح المادة.

٣. مفهوم مهارة القراءة

(أ) تعريف مهارة القراءة

المهارة مشتقة من كلمة مهر - بمهر - مهرا ومهورا - ومهارة - ومهارة الشيء وفيه وبه يقال مهر في العلم^{٣٢}. وتُعرف المهارة بالسرعة والدقة والإتقان في العمل من الأعمال فعندما يحاضر الشخص محاضرة مع مراعاة النطق الجيد للكلمات، والتحكم في تراكب اللغويات، مع مراعاة أماكن الاتصال والفصل، والتعبير عما يقوله بصوت^{٣٣}.

^{٣٢} لويس معلوف، معجم المنجد، بيروت: دار المشرق، ص. ٧٧٧.

^{٣٣} ناصر عبد الله الغالي، عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين

بالعربية، دار الغالي، الرياض، ٥١.

وتنقسم المهارات اللغوية إلى أربع مهارات رئيسية^{٣٤}

هي:

- ١) مهارة الاستماع
- ٢) مهارة الكلام
- ٣) مهارة القراءة
- ٤) مهارة الكتابة

فإن القراءة هي عملية نفسية وعاطفية وتحفيزية تتضمن تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ من خلال العين، وفهم معانيها، وربط الخبرة السابقة بتلك المعاني، والاستنتاج، والنقد، والحكم، والتذوق، وحل المشكلة. والقراءة عملية معقدة تتكون من عمليات متسلسلة يقوم بها القارئ لتحقيق أو استخلاص أو إعادة توحيد والاستفادة مما يريد المؤلف التعبير عنه. فيما يتعلق بهذا المفهوم، فإن القراءة هي وسيلة لاكتساب خبرات جديدة تنسجم مع طبيعة العصر، مما يتطلب من البشر امتلاك معرفة أكثر حداثة ومتجددة كما تتطلب تطوير القارئ لقدرة العقلية والأنماط التفكير ولأنساقه الفكرية وتنمية رصيد الخبرات لدى الطالب.^{٣٥}

ومع ذلك، يعرف الباحث أن مهارة القراءة إتقان النطق الجيد، مع مراعاة الكلمات، والتحكم في التراكم اللغوية، مع

^{٣٤} ناصر عبد الله الغالي، عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، دار الغالي، الرياض، ٥١.

^{٣٥} حسن شحاتة، تعلم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية البنائية، ١٩٩٣، ٧٨.

مراعاة مكان التوصيل والفصل، واستخدام الأصوات التي تعبر عما يقوله للتعبير عن قدرته العقلية ولأنماط التفكير ولأنساق الفكرية وتنمية رصيد الخبرات لدى الطالب واضراب المهارات اللغوية أربعة هي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.

ب) أنواع القراءة

تؤدي أهداف القراءة المختلفة إلى أنواع مختلفة من القراءة ومنها:

١) القراءة المكثفة:

يُعرف بالقراءة المكثفة لأنها تستخدم كوسيلة لتوليف كلمات جديدة وتركيبات جديدة. وبالتالي فإن مادة القراءة أعلى قليلاً من مستوى المتعلم. وتشكل هذه المواد العمود الفقري لبرنامج تعليم اللغة. تعتبر الكتب مثل هذا الكتاب هي الكتاب الرئيسي في البرنامج، ويحظى هذا الكتاب بمعظم وقت التدريس ومعظم انتباه المعلمين والمتعلمين سواء في التدريس أو التقييم.

٢) القراءة التكميلية

يسمى هذا النوع من القراءة بالقراءة التكميلية لأنه يكمل دور القراءة المكثفة. ويسمى هذا النوع من القراءة أيضاً بالقراءة الموسعة. تأخذ القراءة التكميلية شكل قصة طويلة أو قصيرة.

والغرض الرئيسي منه هو ترفيه المتعلم وتعزيز الكلمات والتراكيب التي تعلمها في القراءة المكثفة.
 (٣) القراءة الصامتة

القراءة الصامتة هي القراءة التي تحدث فقط من خلال عدم إصدار صوت أو الهمس أو تحريك الشفتين أو حتى اهتزاز الحبال الصوتية في حنجرة القارئ. هذا يعني أن الكلمة المكتوبة تترجم إلى معنى في ذهن القارئ دون المرور بمرحلة الصوتيات الغرض الأساسي من القراءة الصامتة هو الفهم الذي هو الغرض من معظم القراءة التي يقوم بها الناس.

(٤) القراءة النمذجية

القراءة النمذجية قراءة يقوم بها المعلمون كنموذج يحتذى به للطلاب للاستماع والتقليد. عادة ما يكون ذلك بعد القراءة الصامتة وأسئلة الاستعاب قبل أن يقرأ الطلاب بصوت عالٍ يعني القراءة الجهرية.^{٣٦}

ويفهم أن أنواع القراءة كثيرة، منها القراءة المكثفة، والقراءة التكميلية، والقراءة الصامتة، والقراءة النمذجية. وكون ذلك تمهيرا للطلاب لقراءتهم.

^{٣٦} محمد علي الخول، أساليب تدريس اللغة العربية، جميع الحقوق محفوظة للمؤلف،

١٩٨٢، ١١٣-١١٧.

ج) أهداف تعليم القراءة

اختلف المربون حول أهداف تعليم القراءة ووظيفته للأفراد والمجتمعات، وقد يكون هذا بسبب عدم الاتفاق على فهم محدد لطبيعة القراءة، فالقراءة والكتابة عمليتان متكاملتان يصعب الفصل بينهما في السياقات التعليمية وتلعبان معاً دوراً مهماً في تزويد الأفراد بوسائل الاستماع والترفيه، وتطوير أفكار الطلاب بحيث يقارنون أفكارهم بأفكار الكتاب والمؤلفين الذين يقرؤون كتبهم، وهما طريقة فعالة للطلاب الالتقاط وتنظيم المعلومات ومساعدتهم على تطوير تعلمهم بتجارب وأفكار جديدة، وطريقة لتسجيل المعلومات وحفظها، ووسيلة لتبادل الآراء والأفكار كما أنها أدوات لتطوير المعرفة البشرية وبناء مهارات التعلم الذاتي.

ويقرؤون الشخصيات لتحقيق عدد من الاهداف أهمها: التفاعل بسهولة مع البيئة المادية، وتم إجراء العديد من الدراسات التي تظهر تصوراً واسعاً لما يكتب في البيت حتى من قبل الأطفال الصغار ثم توسيع مدارك المهنيين كل بحسب مجال عمله وتشير نتائج دراسة أجريت على الموظفين بالولايات المتحدة لمعرفة معدل الزمن الذي يستغرقه الشخصيات في القراءة.

ومهارات القراءة كثيرة ومتنوعة ومتداخلة، وأهم هذه المهارات التي ركز عليها التربويون هي: تحديد واستخراج الأفكار والنقاط البارزة، والتفريق بين الأفكار الرئيسة

والتأنيوية، والتفريق بين الأفكار الرئيسة والتفاصيل الداعمة، وتصنيف الأفكار والمعلومات، وفهم العلاقات القائمة بين الأفكار، واستخدام الرموز والمختصرات، وتسجيل الأفكار بعبارات موجزة، وتنويع السرعة في القراءة بما يناسب الغرض منها، وتنظيم المعلومات المكتسبة من المقروء وتشمل أخذ الملحوظة: وظهور عدم التفات مناهج القراءة إلى مسألة الفروق الفردية داخل الصف راسي الواحد، وإن كانت قد أشارت إلى اكتشافهم.^{٣٧}

ومن المعلومات يمكن الباحث الاستنتاج أن الغرض من تعلم القراءة يجعل الطلاب قادرين على تمييز الجملة الرئيسية والتفسيرية، وهي واحدة من الأشياء المهمة في القراءة ويمكن أن تجعل الطلاب قادرين على فهم قراءتهم واحد.

(د) طرق تعلم مهارة القراءة

(١) القراءة النموذجية المتقطعة

أثناء القراءة النموذجية التي كان يقوم بها المعلم، قراء جملة ما مرة واحدة. واعدتها الطلاب من بعده وهم ينظرون في كتبهم. أما الجملة التالية فقد قرأها المعلم مرتين والطلاب يعيدون من بعده في كل مرة. وأما الجملة الثالثة

^{٣٧} حسن شحاتة، تعلم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣

فقد قرأها ثلاث مرات وأعادها الطلاب من بعده في كل مرة.

(٢) الجملة الطويلة

أثناء القراءة النموذجية المتقطعة، واجهت المعلم جملة طويلة. وعندما كررها الطلاب جميعاً من بعده، اضطرب الحال ولم يكن التكرار ناجحاً. فقرأها المعلم كلمة كلمة والطلاب يعيدون من بعده بعد كل كلمة.

(٣) القراءة الصامتة

طلب المعلم من الطلاب أن يقرؤوا قراءة جهرية فردية. بعد ذلك طلب منهم ان يقرؤوا قراءة صامتة.

(٤) تصحيح الأخطاء

بدأت القراءة الجهرية الفردية فطلب المعلم من الطلاب واحداً بعد الآخر أن يقفوا أمام زملائهم ويقرؤوا قراءة جهرية فردية. وكان إذا أخطأ الطلاب في القراءة يبادره المعلم بالتصحيح.

(٥) موقع القارئ جهرا

بدأ المعلم نشاط القراءة الجهرية. فكان يطلب من الطالب أن يقرأ بعض السطور وهو جالس في مقعده.

(٦) القارئ النموذجي

أراد المعلم بدء القراءة النموذجية. وبدلاً من أن يقوم هو بها، طلب من أحد الطلاب أن يقرأ جملة جملة والطلاب يعيدون من بعده.

(٧) غرفة الصف المزدحمة

أراد المعلم مشكوراً أن يطبق أسلوباً تعلمه. فكان إذا طلب من طالب أن يقرأ قراءة جهرية فردية، سأله أن يقف أمام الصف. وكانت غرفة الصف ضيقة جداً. فإذا قام ليقف أمام الصف، استوجب ذلك تحريك حوالي عشرة طلاب من مقاعدهم حتى يفسحوا له الطريقة. وإذا عاد القارئ إلى مكانه بعد القراءة تكرر المشهد ذهته.

(٨) القراءة المملة

في درس القراءة، وصل المعلم إلى مرحلة القراءة النموذجية. وبدأت القراءة النموذجية فشرع المعلم يقرأ ويقرأ ويقرأ. لقد قرأ أربع صفحات متصلة والطلاب يستمعون أو أو يسمعون أو يتأهبون. مع وجود العديد من نماذج التعلم العربية يمكن أن يسهل تحقيق التعلم في الفصل الدراسي عن طريق اختيار نموذج مناسب. كما يكون العديد من الطلاب مخطئين في قراءة الكتابة حتى يتمكنوا من استخدام النموذج تصحيح الأخطاء.

٤. مفهوم المطالعة

(أ) تعريف المطالعة

في تعلم اللغة العربية، غالباً ما يكون تعليم القراءة مرادفاً للمطالعة، على الرغم من أن المصطلح الثاني أضيق من الأول. ولأن المطالعة هي محاولة لقراءة النص بقصد فهم ما يُقرأ، أما

القراءة فتشمل: قراءة الحروف الهجائية (للمبتدئين)، والقراءة بصوت عالٍ (القراءة الجهرية)، والقراءة بصمت (القراءة الصامتة). إذن، المطالعة هي عملية تحويل الرموز المكتوبة التي تحتوي على معنى وفكر من خلال عملية الرؤية والاستيعاب والتحليل والتفسير، وتتضمن فهم بنية الكلمات وأنماط الجملة لتوليد فهم واستنتاج للمحتويات. وأما القراءة أحياناً لا تنتهي بولادة فهم واستنتاج لمحتويات كما لو قرأ الشخص القرآن رغم أنه لا يفهم معناها. مع هذا الفهم، يمكن اعتبار المطالعة جزءاً من تعليم مهارات القراءة، لا سيما في تدريس اللغة العربية باستخدام نهج نظريات الفروع (نظام منفصل)³⁸.

ب) مبادئ واستراتيجيات التعلم المطالعة

عادة ما يتم تدريس المطالعة في تدريس اللغة العربية الذي يستخدم نهج نظريات الفروع (نظام منفصل). لذلك، يمكن أيضاً استخدام خطوات تعليم المطالعة لتعليم القراءة أو العكس، من خلال الاستمرار في التأكيد على خصائص كل منهما.

هناك العديد من المبادئ والاستراتيجيات لتعلم المطالعة

التي يمكن تطويرها كنموذج لتعلم اللغة العربية. هي كالآتي:

- ١) يجب أن يكون تعلم المطالعة موجهاً نحو الهدف وليس مجرد تعلم القراءة. والهدف هو فهم ما يُقرأ وليس تعلم القواعد.

³⁸ Fakhrurozi dan Erta Mahyudin , *Modul Pembelajaran Bahasa Arab*, Cetakan Ke-2, Jakarta: Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Kementerian Agama, 2012, 298.

- ٢) يمكن أن يعزز هذا التعلم بشكل مثالي اهتمام الطلاب بالقراءة، ويشري رؤيتهم ومعلوماتهم، حتى يشعروا بالاهتمام والسعادة
- ٣) أن تكون مادة القراءة المستخدمة كمواد تعليمية متوافقة مع مستوى التطور النفسي للطلاب ومتدرجة وممتعة.
- ٤) يجب أن يكون وضع ومكان تعلم القراءة مريحًا بدون أي شيء يمكن أن يتعارض مع تركيز وانتباه الطلاب.
- ٥) لإفهام الطلاب يجب على المعلمين أن يكونوا قادرين على طرح أسئلة حول مادة القراءة، حتى يتمكن الطلاب من فهم محتويات القراءة والأفكار الرئيسية الواردة فيها بسرعة.
- تعتمد الطريقة المستخدمة في تعلم المطالعة حقًا على الأهداف المراد تحقيقها ونوع المادة والجهة التي يتم تدريسها. إذا كان النهج المستخدم باعتباره الافتراض الأساسي هو أن اللغة هي الكلام وليس الكتابة، والهدف الذي يجب تحقيقه هو أن يتمكن الطلاب من التعبير عن محتوى القراءة باللغة العربية، فإن الطريقة الصحيحة للاستخدام هي الطريقة المباشرة، واللغة العربية كلغة من التعليمات.^{٣٩}

³⁹ Fakhurrozi & Erta Mahyudin , *Modul Pembelajaran Bahasa Arab*, Cetakan Ke-2, Jakarta: Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Kementerian Agama, 2012, 311.

يصف Thu'aimah في تطبيقه ١٧ خطوة إستراتيجية في تعلم المطالعة ، وهي كالتالي:^{٤٠}

- (١) يقرأ المعلم كلمة لكلمة وجملة لكل جملة مصحوبة بإيماءات ونغمات يمكن أن توضح المعنى؛ أثناء إغلاق كتب الطلاب، حتى يتمكنوا من التركيز بشكل أكبر على قراءة المعلم وتدريبهم على الاستماع بعناية وانتباه.
- (٢) يطلب المعلم من الطلاب فتح الكتاب وقراءته مرة أخرى أمامهم، ويطلب منهم المعلم تكرار القراءة بشكل صحيح ودقيق.
- (٣) يكرر الطلاب قراءة المعلم ككل (كلمة لكلمة أو جملة لكل جملة) ، ثم في مجموعات، ثم بشكل فردي.
- (٤) عندما يستوعب الطلاب المفردات والهيكلي، يمكن تقديم النص إليهم ببساطة، ثم يُطلب منهم قراءته مرة أخرى بصمت مع وجود حد زمني (المدة التي يجب أن يستغرقها إنهاء القراءة).
- (٥) بعد أن يشعر المعلم أنهم انتهوا من القراءة بصمت، يُطلب من الطلاب الانتباه إلى المعلم وترك كتبهم مفتوحة.

⁴⁰ Fakhurrozi & Erta Mahyudin , *Modul Pembelajaran Bahasa Arab*, Cetakan Ke-2, Jakarta: Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Kementerian Agama, 2012, 311-313

- (٦) لا ينصح المدرسون بإعطاء وقت إضافي لأولئك الذين تأخروا عن الانتهاء، لأن هذا سيجعل الآخرين متأخرين. يقصد التوقف لأن الوقت قد نفذ حتى يعتاد الطلاب على القراءة والفهم بسرعة.
- (٧) يسأل المعلم بعض الأسئلة لفهم النص والكتاب لا يزال مفتوحًا. يحاول المعلم فهم الأفكار الرئيسية الواردة في النص.
- (٨) يطرح المعلم أسئلة بشكل منهجي ترد إجاباتها في النص، حتى يفهم الطلاب منهجية المحتوى.
- (٩) يمكن للمدرس أن يكرر الأسئلة التي تم طرحها مرة أخرى، من أجل الحصول على أفكار معينة أو للتأكد من أن بعض المصطلحات والكلمات قد تم فهمها.
- (١٠) لا يجب أن تتطلب الأسئلة التي يطرحها المعلم إجابات طويلة، ولكن يجب أن تتطلب إجابات قصيرة وبسيطة.
- (١١) إذا كان هناك طلاب لا يستطيعون الإجابة، ينتقل المعلم إلى الطلاب الآخرين الذين يمكنهم الإجابة.
- (١٢) يحفز المعلم الطلاب دائمًا ليكونوا قادرين على تقديم إجابات وفقاً لتلك الواردة في النص، دون الاضطرار إلى تحميل الطلاب عبئاً باستخدام الإجابات بلغتهم الخاصة.

(١٣) إذا بدأ انتباه الطلاب في الانخفاض، يجب على المعلم إنهاء تقديم الأسئلة على الفور. متوسط الوقت اللازم لطرح الأسئلة والاستماع إلى إجابات الطلاب هو ٢٠-٢٥ دقيقة.

(١٤) يعتمد فن تعلم القراءة بشكل كبير على طرح الأسئلة الصحيحة، وعلى استخدام إجابات الطلاب بشكل مناسب.

(١٥) بعد ذلك، يُطلب من الطلاب مرة أخرى قراءة النص بصمت ككل، أثناء مراجعة الأفكار التي تدعو إلى طرح الأسئلة وتقديم الإجابات بالتسلسل وفقاً للنص.

(١٦) يمكن أيضاً إعادة القراءة في نهاية الدرس بصوت عالٍ ؛ وحيثما أمكن ، يُمنح كل طالب نفس الفرصة للقراءة.

(١٧) يمكن أيضاً دعوة الطلاب لطرح الأسئلة التي يمكن العثور على إجاباتها في النص، ثم يقدم أصدقائهم إجابات. يمكن أن يؤدي ذلك إلى تدريب الطلاب على تكوين جمل وفقاً للقواعد التي تم تعلمها.

هذه الخطوات ليست "سعرًا ثابتًا"، لأن المعلم يستطيع الارتجال وفقاً للحالة وبيئة تعلم اللغة العربية القائمة، طالما أن أهداف درس المطالعة يمكن تحقيقها بشكل فعال. يجب على المعلمين أن يكونوا مبدعين في تحفيز الطلاب بحيث يكون لديهم اهتمام كبير بالقراءة. عندما يجدون مفردات جديدة،

يمكن للمدرس أن ينتهز الفرصة للتدرب على فتح القاموس. لذلك ، أثناء دروس المطالعة، يُنصح الطلاب بإحضار قاموس وفتحه أو على الأقل في الفصل هناك واحد أو اثنين من القواميس التي تعتبر كافية لدعم تعلم المطالعة ليكون أكثر فعالية. يمكن أيضاً تطوير تعلم المطالعة من خلال طرق المناقشة والتلاوة (التخصيصات)، دون الحاجة إلى اتباع الخطوات السبعة عشر. التوجه الرئيسي في تطوير المطالعة هو القدرة على استيعاب الفكرة الرئيسية وجوهر المعلومات من النص الذي يقرأ بشكل نقدي وإبداعي.

ب. الدراسة السابقة

الدراسة السابقة هي الدراسة التي يتعلّق بالبحث الباحث. والدراسة السابقة من هذا البحث يعني:

١. البحث على لينا سوسانتي بالموضوع " تطبيق طريقة صاروغان في تعليم الفقه على كتاب فتح القريب في المعهد هداية المبتدئين بتيو"^{٤١}. فالفرق بين دراسة لينا سوسانتي ودراسة الباحث يعني أمّا دراسة لينا سوسانتي في تبحت تعليم الفقه على كتاب فتح القريب بطريقة صاروغان ودراسة الباحث تبحت تعليم القراءة

⁴¹ Lena Susanti, "Implementasi Metode Sorogan Dalam Pembelajaran Fiqih pada Kitab Fathul Qorib di Pondok Pesantren Hidayatul Muftadi-In Kecamatan Rimbo Ulu Kabupaten Tebo" Jambi: UIN Sulthan Thaha Saifuddin, 2021

على كتاب فتح القريب بطريقة المشاورة الجماعي والمناظرة في برنامج مطالعة.

٢. البحث على نادلة رزقية بالموضوع "طريقة التعليم المطالعة لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب المعهد الكنانة الحديثي بجمامي"^{٤٢}. فالفرق بين دراسة نادلة رزقية ودراسة الباحث هو أن دراسة نادلة رزقية تبحث المطالعة كطريقة التعليم ودراسة الباحث تبحث المطالعة كاسم برنامج تعليم القراءة بطرق أخرى.
٣. البحث على أحمد فوسي بالموضوع "استخدام برنامج تخصص لتعليم قراءة الكتب التراثية في معهد نور خليل بنغكالان"^{٤٣}. الفرق بين أحمد فوسي ودراسة الباحث يعني أما دراسة أحمد فوسي تبحث تعليم القراءة باستخدام برنامج تخصص ودراسة الباحث فوسي تبحث تعليم القراءة باستخدام برنامج مطالعة.

ج. الإطار الفكري

البرنامج هو الوسيلة لتعليم العلوم. فإحدى البرنامج الذي يستعمل في تعليم مهارة القراءة بمدرسة الدينية دار العلوم يعني برنامج مطالعة كتاب فتح القريب للطلاب البنين. فالمواد التعليمية التي تستعمل هناك باستخدام كتاب فتح القريب في دعم قدرة الطلاب

⁴² Nadila Rizkia, "Metode Pembelajaran Muthala'ah Dalam Meningkatkan Kemampuan Maharah Qiraah Santri Pondok Pesantren Modern Al-Kinayah Jambi" Jambi: Universitas Jambi, 2021.

⁴³ أحمد فوسي، "استخدام برنامج تخصص لتعليم قراءة الكتب التراثية في معهد نور خليل

بنغكالان"، مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٩.

يعني جو التعليم. فالحاصل المراد يعني تحسين مهارة القراءة الطلاب خاصة.

